فإن التاريخ يضع على قمة تلك الحلوانه والمزايا صدقه وإعطاءه صاحب الحق والفضل حقه وذكره بما أهله.

ولم يقف الرئيس السادات في تمجيد فيصل عند تلك الحقيقة، بل أردف بقوله: "وهو صاحب الفضل الأول في معركة الزيت، وهو الذي تقدم الصفوف وأصر على استعمال هذا السلاح الخطير، وفتح خزائن بلاده لمصر لتأخذ منها ما تشاء للصرف على معركة العبور، بل لقد أصدر أوامره أن من حق مصر أن تأخذ ما تشاء وبلا حدود كل ما تحتاج إليه من أموال للمعركة".

وقال الرئيس السادات: "إن الملك فيصلا رجل غير عادي، إنه ذاكرة القوية تبهرني وتحيرني، فهي تسعفه بالتواريخ والمعلومات الدقيقة وكأنه يقرأ في كتاب، وقد اكتشف والده المغفور له الملك عبد العزيز هذه الموهبة في ابنه فراح يدربه منذ صغره على أصول الدبلوماسية، وكان يوفده في بعثات سياسية إلى أكبر عواصم العالم ليصقله ويدربه وليوسع آفاقه وهو لا يفوته شاردة ولا واردة ولا حدثا من أحداث العالم، ولذلك فإن عمقه في تفكيره، ويستند في أحاديثه على أحداث تاريخية ووقائع دقيقة مفروض أن يقدم مع الخبراء، ولا تأتي عفوا في حديث الملك إلخ".

وإذا كان فيصل بطل معركة المجهود العبور وواضع خطة حرب رمضان قد رأى نجاحها فإن عزمه على تحرير القدس وفلسطين حمله على وحدة كلمة المسلمين وليست وحدة العرب وحسب، فدعا إلى عقد مؤتمر لاهور، وهيأ له كل أسباب عقده ونجاحه، وقاد حركة الإسلام بالكلمة والنداء الذي به عرف

Copyright © King Saud University